

عنوان البحث

أثر إدارة الحوكمة والمخاطر والالتزام على نجاح المشاريع العملاقة:
دراسة حالة مشروع " نيوم "

إعداد الطالب/

بدر بن ناصر بن محمد السلطان

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تشكل المشاريع العملاقة ركيزة أساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة ضمن إطار رؤية المملكة 2030. ويُعد مشروع نيوم أحد أبرز هذه المشاريع الاستراتيجية، حيث يمثل نموذجًا عالميًا في الابتكار والتقنية.

نظرًا لحجم المشروع وتعقيده، تتضح أهمية تطبيق ممارسات الحوكمة، وإدارة المخاطر، والالتزام لضمان نجاحه وتحقيق أهدافه. هذه الدراسة تسعى إلى إبراز أثر هذه الممارسات في تحسين الأداء وتقليل المخاطر وضمان استدامة المشروع.

مشكلة الدراسة:

تواجه المشاريع العملاقة تحديات متعددة، منها ارتفاع التكاليف، المخاطر التشغيلية، وضعف الالتزام بمعايير الحوكمة. هذه التحديات قد تؤدي إلى تأخر إنجاز المشاريع أو فشلها.

السؤال الرئيس:

ما أثر تطبيق ممارسات الحوكمة وإدارة المخاطر والالتزام على نجاح مشروع نيوم؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالحوكمة والمخاطر والالتزام في المشاريع العملاقة.

الأهمية التطبيقية:

دعم متخذي القرار في مشاريع رؤية 2030 من خلال تقديم توصيات لتحسين إدارة المخاطر وتعزيز الشفافية والالتزام.

أهداف الدراسة:

1. توضيح مفهوم الحوكمة والمخاطر والالتزام في المشاريع العملاقة.
2. قياس أثر هذه الممارسات على نجاح مشروع نيوم.
3. تقديم مقترحات لتعزيز إدارة المخاطر وتحسين آليات الحوكمة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما العلاقة بين الحوكمة ونجاح مشروع نيوم؟
2. كيف تسهم إدارة المخاطر في تقليل التحديات؟
3. ما أثر الالتزام في ضمان جودة التنفيذ واستدامة المشروع؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحوكمة ونجاح مشروع نيوم.
- تساهم إدارة المخاطر والالتزام في رفع كفاءة المشروع وتحقيق أهدافه.

الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات السابقة أن المشاريع الكبرى التي تطبق أنظمة حوكمة فعالة تحقق نسب نجاح أعلى.
- ركزت معظم الدراسات على مشاريع تقليدية، بينما تفتقر الأدبيات لدراسة متخصصة عن مشروع نيوم، مما يبرز أهمية هذا البحث.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية حوكمة الشركات: تركز على الشفافية والمساءلة لتحسين الأداء.
- نظرية إدارة المخاطر المؤسسية: تهدف إلى تقليل المخاطر وتعزيز الاستقرار في المشاريع العملاقة.

المنهجية وطرق البحث:

- نوع البحث: وصفي تحليلي.
- المجتمع: موظفو مشروع نيوم في الإدارات التنفيذية.
- أداة البحث: استبيان يقيس مستوى تطبيق الحوكمة والمخاطر والالتزام.
- طرق التحليل: الإحصاء الوصفي والاختبارات الإحصائية باستخدام SPSS.

أدوات الدراسة:

استبيان يحتوي على أسئلة مغلقة تقيس أبعاد الحوكمة والمخاطر والالتزام.

حدود الدراسة:

- المكانية:

مشروع نيوم.

- الزمانية:

النصف الثاني من عام 2025.

- البشرية:

الموظفون في الإدارات التنفيذية.

المراجع:

1. السويلم، فهد. (2022). حوكمة المشاريع العملاقة في المملكة العربية السعودية ودورها في تحقيق رؤية 2030. مجلة الإدارة الحديثة، 8(3)، 45-60.
2. العتيبي، محمد. (2023). إدارة المخاطر المالية في المشاريع العملاقة: تحديات وحلول. مجلة الاقتصاد الحديث، 12(2)، 77-95.
3. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2023). رؤية المملكة 2030: تقرير الأداء المرحلي للمشاريع العملاقة. الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط.
4. Murphy, L. (2021). Project Governance and Risk Management: A Global Perspective. Global Journal of Management Studies, 14(2), 55-70.
5. Thomas, J. (2022). Financial Risk Management in Mega Projects: Challenges and Strategies. International Journal of Finance and Management, 11(4), 233-249.